



في سياق نشاطات مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي في بيروت، كان متتبعو علوم الإيزوتيريك ورواد مركزه على موعد مع محاضرة نوعية للدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي، بعنوان: "حسّ الجمال الأصيل في أبعاده المعرفية"، وذلك يوم السبت الواقع فيه 7 أيلول 2019.

استهلّ الدكتور مجدلاني محاضرتَه بالقول إن "تحدث العديد عن الجمال... وصفوه تجميلاً وعبروا عنه شعراً وغلزلاً، إلا أنّ أحداً لم يتناوله فكراً أو يعالجه كطريقة حياة ومسلك وعي وصفات عمليّة"... وتساءل: "هل مرد ذلك إلى فقدان أصول علم الجمال؟!".

كما وكشف الدكتور مجدلاني أنّ "جوهر الجمال هو التعبير الكامل لفعل أو حال أو انجاز أو شكل ما. ويمكن تصوير معادلة الجمال الأصيل، شعورياً، في ثلاثية عمودية عمقية وأفقية مفادها: الخلق جمال مطلق، والوعي جمال فاعل، والحبّ جمال تفاعل...". أمّا عن تفتيح حسّ الجمال في النفس البشرية، فعبر عنه بالقول إنّه "إرهاف ذكاء ينعكس في ممارسة رقيقة ومؤثرة محورها التقدير كطاقة باطنية"، كما وصفه أيضاً "كمرحلة إلزامية على مسار الوعي تنتهي في تفتح الذكاء الخيّر...". "ما يجعل النفس تستشف حال اللاتوازن من دون الحاجة إلى المرور في مرحلة التقييم الذاتي"...

هذا غيث من فيض ممّا ورد في هذه المحاضرة النوعيّة والتي تلاها حوار شيق وسط حشد من متتبعي علوم الإيزوتيريك.

في الختام نشير إلى أنّه بالإمكان الإطلاع على التفاصيل الوافية حول علوم الإيزوتيريك، عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه، في ثماني لغات. كما يمكن تتبّع نشاطات الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية المجانية، من خلال الدخول إلى موقع الإيزوتيريك الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة (www.esoteric-lebanon.org)، صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك أو التويتز أو الإنستغرام أو مدونة علوم الإيزوتيريك.